

النهاية في غريب الأثر

{ نعر } (ه) في حديث عمر [لا أُقْلِعُ عنه حتى أطيَّـر نُعْرَتَه] ورُوي [حتى أنزع النُّعْرَةَ] في الأصل : [نَعْرَتَه والنُّعْرَةَ] والضبط المثبت من كل المراجع . وقد نص الجوهري على أنه كُـهُـمَزَةٌ . لكن قول المصنف بعد ذلك إنه بالتحريك يقتضي أنه بفتح النون فقط . والذي يُستفاد من عبارة القاموس أنه كُـهُـمَزَةٌ وبالتحريك أيضا . (التي في أنْفِه] النُّعْرَةَ بالتحريك : ذُبَاب [كبير] (زيادة من الهروي . مكانها في الصحاح وإصلاح المنطق ص 205 : [ضَخْم]) أزْرَقُ له إبْرَة يَلْسَعُ بها وَيَتَوَلَّعُ بالبعير ويدخل في أنْفِه فَيَذْرُكُـبُ رأسَه سميت بذلك لنَعْرِيرِها وهو صوتُها ثم اسْتُعْـيِرَتْ للنَّخْوَةَ والأنْفَةَ والكِبْرَ : أي حتى أُزِيلَ نَخْوَتَه وأُخْرِجَ جَهْلَه من رأسه .

أخرجه الهروي من حديث عمر وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا (إنما أخرجه الزمخشري من حديث عمر أيضا . انظر الفائق 3 / 108) .

[ه] ومنه حديث أبي الدَّرْدَاءِ [إذا رأيتَ نُعْرَةَ الناسِ ولا تستطيع أن تُغَيِّرَـهَا فدَعْهَا حتى يكونَ اللَّـهُ يُغَيِّرُـهَا] أي كَبِرَـهُمْ وجَهْلَـهُمْ .

[ه] وفي حديث ابن عباس [أعوذ باللَّـهِ من شرِّ عِرْقٍ نَعَّـارٍ] نَعَّرَ العِرْقُ بالدم إذا ارْتَفَعَ وعَلَا . وجُرْحٌ نَعَّـارٌ ونَعُورٌ إذا صَوَّتَ دَمُهُ عند خروجه .

(ه) ومنه حديث الحسن [كلَّـمَّا نَعَّرَ بهم ناعِرٌ اتَّبَعُوهُ] أي ناهِضٌ يَدْعُوهم إلى الفتنة ويَصيح بهم إليها